

مع عدم التقوى فانهما استحل وعليه حانرا ولا دم التقوى في كل
 حال فانك لا ترى في الضيق الا استعرج وفي الرضا العافية هذا
 نقدها العاجل والجل معلوم **فصل** تأملت امر عجيبا و
 وهو امهيا الاسبلا على المؤمن وعرض صور الذوات عليه مع
 قدرته على تبليها وخصوصا ما كان في غير كلف من تحصيله كحسب
 موافق في خلوة حصينة فقلت سبحان الله ههنا يتبين اثر
 الايمان لا في صلوة ركعتين والله ما سعد يوسف ولا سعد
 الا في مثل ذلك المقام فبالله عليكم يا اخواني تأملوا حاله لو كان في
 هوة ما كان يكون وقبول بين تلك الجباله وجماله ادم ثم زلوا
 الميران العقل عني تلك الخطيئة ومرة هذا السور واجعلوا فيهم
 الحال مدة لك عند كل مشتهى وان الذوات يعمض على المؤمن
 متى يقرب في صفة حبه وقد تاخر عنه عسكر التمدد للعواقب
 هنم وكاف اري الوانخ في بعض اشراكها ولسان الحال يقول قف
 مكانك انت وما اخترت لتفكك فعليه امره الندم والبكاء وان
 اشراخراجه من تلك الهوة لم يجرح الا موهونا بالحدوش ولم يجرح
 زلت قدمه فما اربعت بعدها ومن تأمل ذل الحق يوسف بن
 وتصدق علينا عرف شوم الدليل ومن تدبر امرهم فاني ما بينهم
 وبين اجنهم من الفروق وان كانت قوتهم قبلت لانه ليس

تمت

Copyrighted by King Fahd University